

رسالة الى الكاتب المصري الكبير أ. ب. يهشوع:

المتقف ♦ ♦ ♦ مناظرة سياسية

فد هذين الموقتين المنقذين فطيا يمكن أن ينح الطريق للفرح من حلقة المم
الفرقة - مع كل اعية البحث والفنيتي الفكرى - الحقى عن الجهر
يجب أن نسال : ما العمل ؟ الوضع المناوى الى حد ان المسألة
الرسميين يتجاهلون هذا السؤال . بينا المقت الكفاح واحتم بد نفسه
طليعى عن قضى من حل .

ان كل صراع تجتمع رأى علم من اجل السلام يصلم . بالضرورة ،
بمنظلات غير واقعية راسخة ، في كلا المسكرين . ان حجج أ. ب. يهشوع
ضد « الحق للثنى » و « الحق الفارضى » بقدر ما هي عقلية ، منطقية ،
ومقنعة ، فانها تستحق له بين « العديد من الاسرائيليين لقب « كاره اسرائيل »
ولقب « انزاسى » . ان الكاتب ، مقبل الوجود الجسدى والتفانى للتسبب
الاسرائيلى لا يترك وجود الآخرين وحدهم . واكثر من هذا ، انه يجد علاقة
مباشرة بين ايكاليتي الوجود . انه يصارع من اجل البسيط والمقوم ولكن
المصعب ايضا : دفع الشعب الاسرائيلى الى مسار حياة عالية ، بدون عقد
مستبة .

ساقول لك ، بقضى الصراحة : في المسكر العربى ، وخموصا
الفلسطينى ، هناك قناتى ، هناك تنشئ ، هناك شك . ولكن يجب ان نرى
ان خط التفكير الرئيسى عند الفلسطينيين هو في اتجاه ضمان الوجود
وليس ضمان الحام . كفى ، مركزى . هناك عملية تطور عقلانى للحام
الفلسطينى وهناك شجاعة في رؤية ان ما هو اقل من الحام ككلا ، هو
ايضا امر هام كثيرا . وان كل شىء انقل من التردد ومواجهة الخطر
الابتداء .

اليوم ، اكثر من اى وقت مضى ، توجد ايكاليتي لتأمين السلم
الاسرائيليين والفلسطينيين للتكلم مع بعضى ، بل وللتخالف على اساس قاعدة
مشتركة وبرنامج مشترك ولوضع القومية التشرقية القوية في نفس الاهتمام
لانها على الموت ولم تمكن ان تجلب تحقيق الحام القومى .
وليت شعور هذا ، تبدو مبررة وبشرة للقلب هذه الحملة المسعورة في
البلاد ضد الفلسطينيين وبشكل خاص ضد الجاهلي العربية في اسرائيل
المهنة كما يزعمون انها « منطوية » . ان نعلم « منطوية » و « معتدل »
و « كالحام » في الفهم بين اليهود والعرب » برف معنحا الضيقى في
اسرائيل من جانب القنظام ودفعة الرخمين .

يا صديقى أ. ب. يهشوع ! اكثر من مرة فكر وانشد في الفواخر ، واشعر
ان هناك مجالا للقلق على مصر الشعب الاسرائيلى عندما اجرى مقارنات
تاريخية . لقد وقعت في موقع القيادة ، في الشعب العربى الفلسطينى ، حوالى
خمس سنة ، في ايدى مختلفة ، رجيعة ، « معاوتون » مع الاجليز (ومع
الصهيونية ، يالسر ..) ولم تكن هذه القيادة مؤهلة لفرح حاول مقنونة
وجيدة والنتيجة مبرورة .

في القيادة الفلسطينية ، اليوم ، مستعدة ، لحل مبنى صمغ - دولة
فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، ولكن اسرائيل تجيب على هذا بحسب
ابادة ، بموجة احتلال اسبطنى ، وباتسداد الان والقب ، ازاء حثية
الاعتراف بالفلسطينية ، الى اين يضى كل هذا ؟ الى اين يوصل نظروف
حكومة اسرائيل ؟

ان استنتجى من هذا الكلام واضح : هناك واجب ومصلحة في رص
صغوف معسكر السلام والتقارب بين الشعوب ، من خلال ابراز شركة المصير
بين انصار السلام واليهود والعرب . هناك علامات في المجتمع الاسرائيلى
تشير الى ان التماسك من اجل السلام ، والتفانى لتأمين قيم العمل الاجتماعى
والتمسك من اجل الديمقراطية وضد التفرقات القومية القاسية التى تفرغ
راسها - كل هذه الصفات تتساق وتترج . وفي خضم هذا للترج
سيقارب اليهود والعرب ويتحدون وراء هدف مشترك . ان اتوجه الانسى
سوف يمتدق وينمو ، وهو الجانب المالى في القومية الاسرائيلية والقومية
الفلسطينية اللتين ستمتلك من واحدة منها على خصلتها المبررة
التي مقنن ان الاخلاص للثنية ، ان ، في تاج امة يتهدى بغير
كل « الوضع المراه » وهناك حاجة موضوعية ، عميقة ، تكمل من اجل
التقارب اليهودى - العربى . ان مقال أ. ب. يهشوع هو مساهمة شجاعة
في هذا المجال ، مساهمة على التنازل اكثر . وعلى هذا فهو يستحق مناس
التحية والشكر .

سالم جبران

نشر الكاتب المصري الكبير أ. ب. يهشوع مقالا
في جريدة « هارتس » (٧٩/٩/٢١) تحت عنوان « بين
حق وحق » . نشف فيه المزاغم الصهيونية حول « الحق
التاريخى » و « الحق اللبني » وطالب بشجاعة بالاعتراف
بالشعب العربى الفلسطينى وحقه في تقرير المصير . وقد
أثار المقال ردود فعل عنيفة في الصحافة المصرية وفي قيادة
حزب « العمل » الذى ينسب اليه أ. ب. يهشوع . نفسه !
وقد نشر الرقيق سالم جبران مقالا في « هارتس »
(٧٩/١٠/١٦) تعليقا على مقال أ. ب. يهشوع ، نشره
فيما يلي :

رياح بسومية نهب على الدولة في هذه الايام . وهي نجد تعبيرا
عنها في تصريح (سرطاني) لجنرال ، بنخيف قائد اركان « نقوية على
مجرم » بنسب غوش ايونيم الذى يحمل طابع التردد الفاشسى ، بلعدوة
لفرد العرب من البلاد التى يطلقها رايى شبوه . بزيادة هذه التصيب
اللبني وينتقى حرية التعبير لوسائل الاعلام ، واذا شئت ، عن اريك
تسارون هو تجسيد كل هذه الراجاس السبلة .
كل هذا بجري ، في ظل ازمة اقتصادية اجنباعية عميقة تسمك بخلاف
الدولة وق كل الانكاس الكمال للحكومة . هذا الوضع دفع وينعج المبعث
(وربما التكرين) الى مواقع الاحتياط والبلى . وهناك حلقة الى قسوى
سلبية وغفيرة لتساعده على الخروج من هذا الكليوس .
من هنا ، مائى ارى اعية كيرة لتقوير رجل الفكر ، الانسى .
الموظف ، المجرم ، المزعج ، المنسج ، المتد والمحرك للبرد . ان شجاعة
المقف وبصنيته بتختان ، بالذات ، عندما تكون اخطار حقيقة لقمم الانسانية
الاساسية . من هذا المنطلق ، مائى احيى أ. ب. يهشوع على مقانه « بين
حق وحق » الذى ينسف اساطير تكاد تكون مغلقة لا يجرؤ احد على نصم
مضى معها . ان المقال بسال اسئلة جادة ويقتد اجوبة صعبة ومثيرة
للانهاض .

لا اخفى ان هناك عددا من المخططات الرئيسية بصدد الصهيونية ،
جذورها ومضامينها ، غير مقبولة على . ومع هذا شمرت بقسرب
عميل الى مكتب المقاتل ، وانا اقراء ، وبشكل خاص شمرت بقداب حميق
الى مجرد المقتضى من توير انساني وجودى ، لاسرائيل والشعب الاسرائيلى ،
من خلال رفض المواقف والهجج المرفوعة - الدينية والتاريخية - عليها ،
بحاول أ. ب. يهشوع في بقله ان يعيد شعب اسرائيل الى حالة الوضع
الطبيعى ، بل كل الشعب ، لا شعب الله المختار ولا اوطا من بقية
الشعوب . دانيا اقتنعت انه ما دام اليهود والعرب يتناقشون كخصمين في
الحكمة ، فان كل جانب سيحاول اقاء القصة على الاخر . فلا يقام جبر
ولا يكون سلام ، اكثر من مرة في نواول حول السلام رابت كيف ان كسل
جانب يحاول ان يقن ان الطرف الاخر هو المخط . والنتيجة : مزيد من
الاجحاط والمراة .

ان انتقل مع أ. ب. يهشوع حول الحق ، من الفلحة الفلسطينية
المجودة ، فلما لا اعرف ذلك ، ولكن هناك امرا واحدا واضحا لى : ان الصراع
المستمر الحرب بلكراهية المتبلغة والشك يجد نهاية له فقط في اطار حل
انسانى يقن انصا ما يمكن كلا الطرفين (اى ان احدا من الطرفين لا يقن
كل ظلمته) . فقط نوجه كهذا يمكن ان يكون اسما لانه معسكر مشترك
من انصار السلام في المسكرين .

فما يتداعى بالعرب : واضح ان الفلسطينيين كانوا يفضلون لو لم يات
ولو يهودى واحد الى هذه البلاد ، فتد كانت البلاد ساقط عربة مبررة ،
وكان الانجاز سيخرجون ان عاجلا ام اجلا وكان الشعب الفلسطينى ينجر
من كارة التردد والتلق . وبالقابل : اليهود ايضا ، كانوا سعداء لاسر
وجدوا عندما تقوا الى هذه البلاد منطقة فارغة من السكان . عندئذ كانوا
سيطوقون الصهيونية في نطاق واسع ، بسدون سلسلة مسيرة بسن
الحروب .

ل العرب ولا اليهود حظوا بذلك . كما لا يمكن اعادة المعلة الى وراء .
ان العرب في قادرون على اعادة مسطرين عربية في كل شىء ، والتعامل مع
اليهود ككافة لنية ، كما ان التوجه الصهيونى الرسمى الذى يرى في عرب
فلسطين نجما بالصفة لعرب يمكن ان يكونوا سكانا في سورية او الاردن ،
والشكر لحق الوجود القومى المستقل للفلسطينيين غير ممكن . ان المعركة

سليم

فيليتسيا لانخر.

سر الحياة

« اعرف منظرا اجمل من البحر -

السما مع النجوم -

اعرف منظرا ازوع من السماء مع النجوم -

اعلمق نفس الانسان »

نكتور غوغو

غسوق بحر من الدماء والدموع ..

عائتنى طفلان برينان وطلبا ان احكى لهما حكاية ..

وامتدت ايد صغيرة تلاطف يدى .. اشرا الى الوالد لان

اسألها : من اين انتما ؟

- من فلسطين ! اجابا . ووجبا انتظارها الى وانتظرا ليدا

الضكاية .. ولكن . لاسنى لم يحضرنى ما احكى لهما ميسا

كت احكيه لاطفالى وللطفال الذين احببتهم سوى ما احمله

عن اطفال قلنديا المعتقلين . وعن اعلام فلسطين التى ترنم

بالصفحة . وعن البرابلس والقضاة . جحظت عينونها . ولما

وصلت بالحديث الى التعذيب . توقفت عن الكلام . ارادوا

سباج المزيد .. المزيد .. ونساء : كيف تبدو مدينة القدس

ورام الله والناصرة وهل هذه المدن كيرة مثل مدينة روما ؟

بالنسبة للاب يندو الوطن وكأنه مثل مسزوخ يترادى

من خلف السباب .. منظر يحسب النظر .. ولا يمكن

مشاهدته هنا في روى المدينة .. لقد تحدثت عن عذابيه

كانسان شرد من مكان الى مكان .. دون ان يربب فيه

أحد .. انسان بدون وطن .. والطريق الى الوطن مفروكة

بالحنث .. ومن بيننا جنة اخيه عدنان .. فى الصورة الكبيرة

ينطلق وجه وسيم لشاب صغرى في ربيع المصير .. انه ان يرى

قريته الكبرى بعد اليوم . اذهبى لزيارة الكبرى - طلب

منى « نمر » . وتحدثت عن المستقبل السلبى بين انشاء

الشعبين .. وارشيت على وجه ابتسامة عريضة .. ولما

« عدنان » فقد نظر الينا من خلال الصورة .. وانا فكر في امر

هذا الشعب .. الجريج .. والذى ما زال قلبه مفتوحا ويود

ممتدة الينا .. نوى بحر من الدماء والدموع ..

انقسمت مارى كلود ان اواصل الطريق

لقد نظوا زوجها الفلسطينى بقتيلة حديثة . توجه من

بعيد . انيا لا تصرف لفته . ولكن مارى كلود ربطت مصرها

بمصر الشعب الذى عاش واستشهد زوجها من اجله . وحى

ما زالت تذكر كيف اعترت باريس ا يوم قتل زوجها ! ولكن

الشرطة اغلقت الملفات . لعهم توفر الادلة .

« عليك ان تعرفى يا مارى كلود . انه ما زال هناك

تتلى محبين » . ومنذ ذلك الحين كانت حياتها قد توقفت .

وزوجها الشهيد هو الذى يلا البيت . ان القليلة لم تمنع

معه مبرعونا منتظفة من الحال . فى ايام المذاب .

والصراع مع الموت اتسمت ان توصل الطريق .. واليوم

مطلب منى ان افده مسورة الحبيدة لجودها في طوكسرو ..

انها ظلت مسخرة نعيش في ظل القتل ..

لقد اقتسمت انا كذلك ان اواصل الطريق .

تتود ..

بين تغريد البلابل .. ونعيب اليوم !

طيب الله الثرى الذى وارى جثان جننى .. كانت
في كل مرة تسع نعيب اليوم تقم لنا حفلة وعظ ونصائح
وتوصيات .. « اخبروا .. فهذا يوم مشؤوم .. لا تسرعوا
في المتى .. لا تسافروا .. ابعدا عن اولاد الحرام ..
والج .. لا تترقب طيلة النهار عن التضرع الى الله ان
يحينا ويصعنا عن الشر .. وتوخر حيات السحرة من كثر ما
تقلها بين اصابعها . وهى تسع يخذ الله وتتعود مسن
الشيطان .

في الواقع كنت اشفق على تلك اليوم التى تطلق
صوتها العادى .. الطبيعى ولا تؤذى احدا ، بل ربما هي
تعتقد انها تشفى آذاننا بنفحات نعيمها .. كالليل مثلا .. ومع
هذا تعرضى لاختلاف الشاتم من بنى البشر .. الذين يرون في
نعيبها صوتا نشرا ..

على اية حال .. هذا هو أحد التناقضات القاتلة فى
مجتمعاتنا . ولكنها لا تشكل خطورة حتى الان .. اما الخطورة
فتكن في اتساع نطاق هذا التناقض ووصوله الى الساحة
الدولية ليقتر في مصر شعب او شعوب .

ففى الآونة الاخيرة استعينا الى صوت ، يبدو في الساحة
الدولية نشرا فعلا ، هو صوت يهودا اليوم ، سنفى اسرائيل
في الامم المتحدة . ولا تقنوا ان هناك ترابطا بين اليوم ، هذا
الظير الواحد ، وبين هذا اليوم ، وان تشلته احسرف
الاسمين كثيرا . فقد دعا هذا اليوم حكم اسرائيل الى عدم
التركيز على قرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ عند الحديث
عن ازمة الشرق الاوسط لان منظمة التحرير الفلسطينية قد
تقوم بخطوة دبلوماسية تتكسكة وتعترف بهذا القرار .
فتخرج اسرائيل في هذا وتضعها في موضع الدفاع عن النفس
امام العالم . ونصح بولم حكاية ان يركزوا في دعائهم على
الميثاق الوطنى الفلسطينى . فهذا الميثاق - قال بولم - يجرى
المنظمة . وللدلالة على ذلك قال بولم ان يسر عرفات ينسب
البند الداعى في الميثاق الى ايداع دولة اسرائيل كليا سسل
عنه في المخابرات الصحفية . وعليه فلا يد من تكرار هذا
السؤال ..

لقد صدق محرر صحيفة « الفجر » المقدسية حين علق
على هذا التصريح بقوله ان الغلس يفتش في نفقته القوية .
فلافلان والعزلة التى يواجهها حكم اسرائيل في العالم اليوم
بسبب موقفهم من قضية الشرق الاوسط عليه ومن القضية
الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة يجعل حكم
اسرائيل يحتون عن وسائل تلقاة ومسئلة لاظهار نعيمهم
ولكنه تغريد بلبل عذب . ويبرزهم في ذلك عن اليوم انهم لا
يلثرون رجعة أحد . انهم يصرخون في واد والعالم كله
يعيش في واد اخر . ويحاولون وقف مسيرة التاريخ بحصيرة

لقطات ومواقف

هل يتحول السرايى هيلل الى طابور خامس ؟

من التراث اليهودى الدينى القديم حكاية عن رجل تقف
في المدينة وهو يبحث من حكام يملئه التوراة « على رجل
واحدة » ولم يعثر على مثل هذا الحاكم . فجميعهم قالوا
له ان تعلم التوراة يستغرق وقتا طويلا وعليه ان يتكبد على
الدراسة والقراءة والبحث ليليا وليل . ولكنه امر على
تعلم التوراة وهو يقف على رجل واحدة . وفي النهاية وصل
الى السرايى هيلل (على ما افكر) تعرض عليه مطلبه . فقال
الرايى : هذا امر سهل جدا . ومطلب بسيط . فقال الرجل :
هل تستطيع ان تتعلم ذلك . فقال الرايى : نعم . اذا عرفت
جملة واحدة فتلك عرفت التوراة وهى : اعمل لغيرك ما تحب
ان تعلم لنفسك ! هذه هى التوراة ! واذا كلفت اهم وصايا
النبى الوصية : « لا تسرق » ! واذا كان الله يبارهم : اطلب
الحق .. الحق .. اذا كان كل ذلك وغيره كثير من التوائين
الالهية هي في صميم التوراة فكيف يصعب زعران غوش ايونيم
الجنود المرتزة الذين يميلون « رسالة الله » لينهبوا الارض
ويرتكبوا الجريمة . ويمتقرونها في ذمة مسحاها وتعالى .. ؟
هذا السؤال يتبادر الى اذهان الناس البسطاء الطيبين
الذين لا يفهمون التناقض في استعمال كلمة الله من اجل
ارتكاب الجريمة .. وان كانا نحن الشيوعيين نفهم الدواعى
التي تحرك عصابات غوش ايونيم . ومن يستخدم ومن يجد
ويبعد طريقا لهم ، فان كثيرين لم يدركوا بعد ان التنازع
القاسية مطلب اننا تركب على حسان الديمقراطية البرجوازية
فانها مطلب كذلك على حسان الايمان والتفانى القومية
للديانات . واذا اعطى لها المجال لتعزز فتوقد وتوسع رقعة
تسلطها فلها لا تقوا جيودا في تعميق نفوذها وبمارسنة
جرانها .

والمسألة التى نسوق فيها هذا الحديث هي مقابلة
اجريت في برنلج (على كورتيت) يوم الثلاثاء ٧٩/١٠/١٦
مع حكور في فلسفة الاخلاق عن مكانة القانون الاخلاقى
وموقعه من قوانين الدولة على ضوء ادعاءات غوش ايونيم
انهم يتحركون باسم القانون الايلى وهو فسوق قوانين
الدولة .

لقد عارض الدكتور ماربسات « غوش ايونيم » ورفض
ان يكون لها اى مبرر اخلاقى . كذلك رفض النظرية
الصهيونية التى تبرز مخططاتها التوسعية بدواعى الهية غيبية .
وحذر من هذه الحركة واستمرار نشاطها . ثم وجه اليه
سؤال :

في اية ظروف يستطيع المواطن ان يتنرد على تقاضى
الدولة استنادا على القانون الاخلاقى ؟
- ناجب : المواطن الذى يصل الى مرحلة التبرد على
توانين الدولة يجب ان يمر في مرحلة ين :

المرحلة الاولى : عندما يدرك تباها ان الظلم المفروض
عليه هو ظلم مخطط ومبرج ومدمع من التكون .

والمرحلة الثانية : ان يكون قد اتخذ جميع الاجراءات
القانونية ضمن حدود الديمقراطية التى تمنحه اياها الدولة .

وهنا سألته المتبع : لتأخذ مثلا قضية العرب في اسرائيل ،
هل يحق لهم ان يقدروا على القانون ؟

بيت الصداقة - الناصرة

يوم الاربعاء ٧٩/١٠/٢٤ الساعة السابعة مساء في قاعة الصداقة

نوة ، حول :

مشكل الطلاب الجامعيين العرب

بالشراك مسد حول ، مكتوب اتحاد الطلاب الجامعيين للعرب .

رئاسى ، التمسى ، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب .

يدير التوى : الطلاب الجامعي : ياردا مودة .

كما يقن برنامج الليلة تصفا لقا مع الشاعر المصري القمنى

ببى وقراءات من شعره .

تتملوا .. مع استقامتكم !

مرمرة قد لا تكفيهم لحماية انفسهم في المستقبل الاى . . .
انهم يخافون اليوم من اعتراف منظمة التحرير بـ
٢٤٢ . وهذا القرار كما هو معروف لا يقن حق نقر
المصر للشعب الفلسطينى واقباله الدولة المستقلة . ومع
فهو يضع اسسا لهذا بالتسحاب اسرائيل من جميع الار
التي احتلت عام ١٩٦٧ . من هنا فانهم ينسفون كل الادع
التي يزعمونها هم وحلفائهم الامريكيون وحلفائهم الحدي
السفادات ، بله اذا اعترفت المنظمة باسرائيل فسيمك
التفاوض معها حول السلام .

ان اسرائيل ترفض منظمة التحرير الفلسطينية بعيد
وهي بذلك ترفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في تة
مصره واختيار ممثليه الشرعيين الموقلين وترفض السد
عملها . ومن الثابت ان الشعب الفلسطينى ، صاحب
القضية ، قرر بشكل لا يقبل التاويل ان هذه المنظمة -
المنظمة الشرعية والوحيدة للشعب العربى الفلسطينى . وبدن

التفاوض معها واترار حقوق هذا الشعب ان يكون سلام و
تعد الحكومة من يفاوضها باسم الشعب الفلسطينى . وبدن
هذا الشعب لا يمكن الحديث عن حل للقضية ابدا . ولعم
الاضات الاكر على هذا . هو في ما يجرى اليوم لانفاسا ،
« كليت تعيد » و « الادارة الذاتية » التى بالإضافة اسم
الشعب الفلسطينى وجميع الشعوب العربية وقوى التحرر
الوطنى والتقدم والاشتراكية التى رفضتها .. ترى اليوم ان
اصدقاء اسرائيل والولايات المتحدة ومصر ، في اوربا وهم
انزكانا نفسها ، بذواا يستكون في مستقبل هذه الانفاقات .

اما الوهم بان التركيز على الميثاق الوطنى الفلسطينى
سيقنق اسرائيل ونصمها موضع الهجوم ويضع منظمة التحرير
في موضع الضاع فهو مقلوهم الحنون بل الناس كهم محتان
وهو المائل الوحيد . خصوصا وان هناك « ميثاق وطنى
اسرائيلى » يدين حكم اسرائيل ويكشف نواياهم بشأن القضية .
فهل نرى اجندا غرايات الكبيست المختلفة وخصوصا القرار
من عام ١٩٧٢ الذى اتخذ بالاجماع الاحزاب الصهيونية (ولم
تعارضه في جنة سوى الكتلة الشيوعية) واقر ما اسبى « حق
اسرائيل في السيادة على ارض اسرائيل » . ثم اجماع معظم
الاحزاب الصهيونية او كما يقول بعض ١١٠ من بين ١٢٠ عضو
كبيست تتلى الاقل . وفى رفض الانسحاب الكامل من الاراضى
العربية اتتحت عام ١٩٦٧ واقبلة دولة فلسطينية عليها
والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

ان العالم يعرف اليوم تباها هذه الحقائق ويعرف ان حكم
اسرائيل يشكون ، سياستهم الاحتلالية ، غبة اساسية في
طريق السلام . وفى الوقت الذى يحظى فيه منظمة التحرير
بتأييد واسع في العالم وبالاحترام والتقدير بالعين على مواقفها
الواقعية . . . نلاحظ بالقابل حكم اسرائيل في وضع لا يمكن
ان يصمدهم معه أحد . وحاجتهم لا تختلف اليوم عن حالة
حكم جنوب افريقيا وتبلى . وبلاعتقاد على التجارب
الفنية لشعوب العالم يستطيع ان ترى بوضوح مصر هؤلاء
جميعا . انه ينسب المصير .

نظير مجلى

ناجيب الدكتور

اذا تطعوا المرططين اللتين تحدثنا عنها فاعتقد انه بحق
لهم الانصافوا اللتين اللتين يتلهم .

وسأله المتبع سؤالا اخر
يا رايك في جنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة
المسكرة في الاراضى المحتلة ؟ ناجب الدكتور : اننى اودهم
كذلك لان التكوين الاخلاقى يفت الى جانبهم . فهؤلاء يرفضون
الخدمة لاسباب شخصية وانسانية والقانون الاخلاقى يقن
حرية المصير ولا يمكن ان يكون خفيا للاستاسية . ولذا فمن
حقهم ان يرفضوا القيام بعمل ينافى وانسانيتهم او ضميرهم
تباها كالحديث الذى يرفض امرا بارتكاب جريمة .

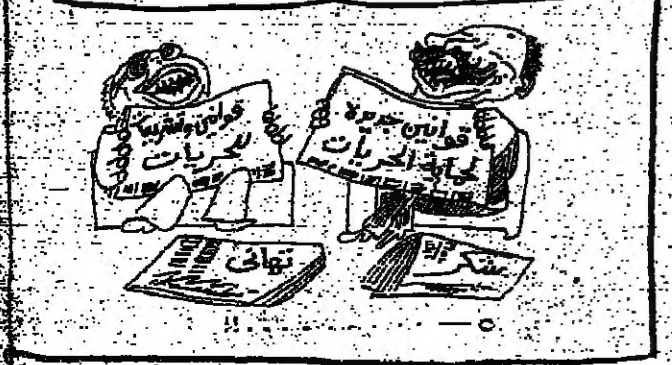
الى هنا لمضى باحاف في كلام الدكتور الباحث في فلسفة
الاخلاق (ارجو ان تكون هذه الاقتباسات دقيقة) ونورده هنا
ليس لانتباه الدكتور او لفرح مسألة فلسفية ومحاولة
الاجابة عليها ، فلا تقلى لتأججه ولا مجال هنا لطرر قضية
تشمل كل الفلسفة بل شارات الفنون وانما نطرح هذه
المسألة في محاولة لارتكها بحججها الطبيعى ، حتى نساعد
« الحق » الطبيعى للانسان . على قوانين الاخلاق الالا بشرطه
.. نتمسك لئلا : ياكى حق يصل شعب على حقوقه
الوطنية ؟ وباقى حق يمارس نظام ما تحتلته مينة ؟ وباقى
حق تستعمل منه سياسة السلاح من اجل حرية امراها ؟
وباقى حق تؤخذ الارض وباقى حق يجند الشبان في الجيش ؟
وباقى حق يطلب مجلس محلى بيزلية معقولة وباقى حق
يمكنك ان تتحرك من مكان الى مكان او ان تكتب عما يجيش
في صدرك . وما تملنى منه ؟

كان للإجابة على مثل هذه الاسئلة دور في قيام دول
وسقوط امراطوريات ، ولت الى نشوء مجتمعات جديدة . والى
انهيار مجتمعات كيرة . وادت الى زعزعة روابط اجتماعية
وتأسيسية كتلت قاتية طوال قرون عديدة . وادت الى تزيق
امر كتلت مدمية اما نظريات غيبية مبالغية واما بمسئ
السلاح واما بقوة راس المال . وتوقفت هذه الاطر وان بقيت
لها اثار الصراع القائم كليل بان يحتم طيلها الانبصار .

في هذه الظروف القاسية والخطرة التى يمضى منها
يصبح لكلمات هذا الدكتور في علم الاخلاق بعد اعق بكفى
بما يمكن ان يتصور اى باحث في الفلسفة او تاريخ شعوب
الارض . . . ولذا فلنقل كليله وتلنا : الانسل ان نشرها ندى
ان نعلق عليها . . . ففى قول كل شىء . وبوضوح .

سلمان ناظور

التحذيرة الجلدية الشعبية التشرجية



من « الجسر العربى » ، التى يصدر في باريس ، ويوس جبرها
العضى واقتضى المصري للشعوب بيشيل كليل .

مهرجانان انتخابي كبير في شعب

شعب لم تزل بلا نور (الكهرباء) فهل يطلع نور الجبهة عليها في الانتخابات القادمة؟

شعب - لراسلنا - تحول الاجتماع الشعبي ، الذي انعقد يوم السبت الماضي بدعوة من فرع الجبهة في القرية ، الى مهرجان كفاي حاشد ، استعدادا لفرقة انتخابات المجلس المحلي المقبلة . وقد حضر الاجتماع العشرات من شباب القرية ورجالها ونسائها وشيوخها . وبرز بشكل واضح حضور النساء ففتحت القاعة بالحضور واضطر الكثيرون الى الوقوف خارجها والاستماع الى كلمات الخطاب الحماسية والتي كان يستقبلها الحاضرون بالهتاف والفرح والفرحة الوطنية . وشهد الكثيرون من المواطنين على شرفات المنازل و فوق السطوح وفي الطرقات وهم يستمعون الى الخطاب .

والتي كمل خطاب كلمة تترك فيها الى نجاح الاهالي في ارفعهم المسؤولين على اجراء الانتخابات في موعدها مؤكدا انه حال الوقت لا يزال ادارة بديلة للادارة الحالية ، ادارة ديمقراطية نكس وحدة الاهل وتعتبر عن طموحاتهم . وحذر من محاولات تقسيم القرية الى حصيلات وعائلات مؤكدا ان شعب عائلة واحدة وان عدوها عدو واحد هو سلطات الاضطهاد القومي . وتحدث نائب رئيس مجلس محلي عرابية ، فضل ناعمة ، فادرس الفرق بين مجالس تدبرها ادارات جبهوية وتلك التي تدبرها قوى مصرية ومرتبطة بالسلطة الاضطهادية . وتحدث عن الاحدية الخاصة بوجود حشرين مجلسا محليا في القدس بادارة الجبهة او بالتناوب معها في كل هذه المجالس او تشكل قاعدة راسخة للدفاع عن حقوق الجماهير العربية والمطالبة باحترام هذه الحقوق ودفع كل من يحاول النيل منها . وكلمت كلمة الشعر للشاعر ، ابن القرية ، حسن عباس ، فقرأ على

الحضور قصيدة حماسية جديدة نايددا للجبهة استقبلت بالاحتضان والتصفيق والفرح . وقد التي سكرتير منظمة عكا الخيرية ، جمال موسى ، في الاجتماع كلمة سياسية شاملة حيا فيها شعب شعب وجهته الديمقراطية . وتحدثت بالهبة عن الوضع السياسي في بلادنا والشفقة عامة ومن تضالات شعبنا والجبهة والحزب . واستعرض الاخطار المترتبة من مقبلة الجبهة الى القرية « كالم ديد » . وتحدث بشدة بممارسات سلطات الاحتلال القمعية والظلم في تقاض جصاص شعبنا مع تفصيل الجماهير الفلسطينية في التناقل الحلة . وتطرق الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في البلاد والى الصلة بين هذه الاوضاع واستمرار الاحتلال والتفريق الباطل في التسليم . وحذر الخطاب من كل من يحاول فادة ونواب الاحزاب الصهيونية النمر وتحقيق الامل ، امل التنازل شعب « الجبهة » .

حيفا - للاتحاد - قدمت كلمة الجبهة الديمقراطية في الكنيست بطلب مستعجل تحت قرار الحكومة الفناء « السوسيتا » عن الطحين والخبز ورفع اسعاره بنسبة ٢٠٪ ورفع سعر الخبز العربي بنسبة ٢٠٪ .

رفع اسعار الطحين والخبز العربي

الطحين - ونذكر ان وزير التجارة والصناعة اصدر هذا القرار ، ليلة الاحد الماضي ، وهو ياتي ضمن سلسلة حكومات اليكود التي تتجهها منذ تسلمها الحكم وهي التسبب في ارتفاع اسعار الطحين والخبز العربي . وفي قراره هذا القرار يصحح سعر كيلو الطحين ١٦٤٨ ليرة بحد من ١٠٠ ليرة . وفي افساس دفع سعر الطحين يرتفع اسعار جميع المواد الغذائية الصعبة من الطحين بنسبة تصل الى ٢٠٪ . ومن جهة اخرى ارتفعت اسعار

الاحتلال يواصل سياسة كم الاقواء الوطنية

منع حيدر عبد الشاق وقنوي طوقان من الحديث في ندوة سياسية في عكا .

المحكمة تتعاون مع النيابة ضد علاء الدين البازيان

القنص - لراسلنا - نظرت محكمة الد العسكرية يوم الاحد الاسبق ، في قضية التنازل علاء الدين البازيان ، عن القنص المحلة ، الذي وجهت اليه تهمة وضع عبوة ناسفة في سيارة احد مواطني القنص المحلة ، المدعى عبد الله الصوص ، والعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

المعارف تبلغ رئيس مجلس كفر ياسيف باعادة التفتيش الى المد رسة وقصر الاموال

كفر ياسيف - خاص - «الاتحاد» - استقبلت المفارسة بارتياح بالغ الرسالة التي بعث بها مدير عام وزارة المعارف ، شموئيل ، الى رئيس مجلس كفر ياسيف ، الرافق نمر مرقس ، وايضا فيها ان المعارف اعلنت التفتيش الى المدرسة الثانوية واعطت التعليمات لصرف الاموال المستحقة ونقلها الى حساب المجلس . وجاء في الرسالة ان مدير وزارة المعارف تلقى رسالة شكر من رئيس المجلس حول تقى المسؤولين في المعارف لانفق بينهما فيما يتعلق بالتفتيش في المدرسة . وانه فور تقى هذه الرسالة عقد اجتماع مع المسؤولين من القسم المدرسي في المعارف ، السيد كوبيشيتس ، وانه

وزارة الداخلية تقر بمخالفات رئيس مجلس ابو سنان

ابو سنان - لراسلنا - اقرت وزارة الداخلية في دها على الامر الاتحادي الذي كان استصدره خمسة من اعضاء مجلس ابو سنان المحلي من المحكمة العليا ، بان رئيس المجلس المحلي ، الدكتور

شرطة الناصرة تتنصت على المعتندين الحقيقيين

الناصرة - قامت الشرطة ، ظهر امس الاول ، باعتقال الرافق جمال عطية عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الصهيونية ، وذلك بتهمة التحقيق معه حول اعتداء قام به عدد من الفرمان على «بص الصداقة» في المدينة في منتصف ليل الجمعة الماضي . ولم «تحق» معه حتى الان . وقد اثار تصرف الشرطة اسبابا واسما فقد اعتقلت هذا الرافق بلا من نعتل هذه ساكتا . ولذا اعلن الطلاب الاضراب المتفرج حتى تستجيب ادارة الشرطة والمعلمين . هذا وقالت اللجنة النظرية للطلاب الثانويين اسماء في الاسناد بالاحتجاج اسام ادارة المدرسة والمعلمين على موقفهم مطالبة بتخصيص باس لن للطلاب ووضع حد لممارساتهم .

انتقاط التلغون عن عين ماهر منذ شهرين !

عين ماهر - لراسلنا - منذ اكثر من شهرين يعاني اهالي قرية عين ماهر ، قضاء الناصرة ، من انقطاع التلغون . والتلغون سبب خراب احد الامعدة . وعلى الرغم من الشكاوى المتعددة التي وجهها الى المسؤولين كل من الاهلي والمجلس المحلي لم يتم بعد اصلاح الخطب . الامر الذي سبب منازعة طلبة لاهالي وانفجارا عدة . نتيجة لانقطاع التلغون عن اي اتصال خارجي . خصوصا وان وسائل النقل العامة لا تتوفر في القرية بعد الساعة الرابعة والنصف من كل يوم .

كلمة «الاتحاد» - بقية

والانظمة العربية المرفقة في الرجعية مثل نظام السادات ، وكذلك فشل الطول الجزئية والتسويات الفردية . قلنا ان الخلاف بين ديان والحكومة لم يخرج عن اطار النقاش حول الطريقة والاسلوب ولم يدور حول الوقف والنهج . ومن الواضح ان السلسلة الجهرية ليست الطريقة والاسلوب ، بل الوقف والنهج . فانهج هو المقرر وهو الاساس . وهو الذي اوصل الى الباب الموصود والذي يتهدد بدفع السيلاد نحو حرب مدمرة ومرعبة لا يستطيع احد توقع نتائجها وايضا . وهذا النهج ، نهج الاحتلال والتكبر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ورفض الاعتراف بممتلكته الشرعي - منظمة التحرير الفلسطينية ، نهج التصالح مع الامبريالية والرجعية ، هو ما يجب اسقاطه وتغييره واسقاط القيم عليه . ويجب ارجل اسقاط هذا النهج ، مرة والى الابد ، ويجب نزع الثقة بالحكومة واسقاطها واحداث تغيير جذري في السياسة الرسمية لاسرائيل ، تغيير يوصل البلاد والنقطة والشبيبة في البلاد الى شاطئ الامان والسلام والتحرر الوطني والاحتياضي . واستقالة ديان يمكن ان تشكل بداية فرط «السبحة» الحكومية . والهمة الان هي في التعجيل في قرط هذه «السبحة» كلمة .

افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

باربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

الكنيست - لراسلنا - تناقش الكنيست اليوم (الثلاثاء) أربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها ك ل من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وكتل «التجمع» و «المبادرة والتغيير» و «شيلي» .

ندوة في سخنين حول العمل الجبهوي

المحامي عزيز شحادة : ادعاء الحزب «العربي» الجديد اعوان للتجمع . وهذا الحزب هو طيبة جديدة للقوائم «العربية» القديمة ، العملة للمباي سخنين - لراسلنا - عقدت في نادي الحزب في القرية ، مساء السبت الماضي ، ندوة حول العمل الجبهوي في الوسط العربي ، باشتراك الرافق سالم جبران والمحامي عزيز شحادة . وقد ادار الندوة الرافق ماجد ابو يونس .

الخصيات . وقد تحدث الرافق سالم جبران حول أهمية العمل الجبهوي كتمسك للتطورات الاجتماعية والتربية في شعبنا وريث في الوطنيين ان الامم المشتركة والاهداف المشتركة تعتم ايضا التعاون في اطار مشترك . ان شعبنا بالعمل الجبهوي هو ان نقل نقلة نوعية هامة الى امام على طريق نجساور المعالية والوطنية والرفق الجاهري السامح للالاف والصراع من اجل الحقوق الجبهوية والقومية . وقال : «الحزب العربي» المزعج ان الامارات والتحديات وتصفيد سيطرة القمع القومي يتم اغبيق بظقة مكنة للضلال على الوحدة الجبهوية وتوسيع قاعدتها . ان المصلحة العليا لشعبنا الان تتم رص الصفوف وتأمين الاتحاد لكل الكتل قطاعات شعبنا من عمال ومثقفين وفلاحين وتجار وطلاب .

تنظيم مدن وقرى الجليل الغربي يحذر من اغلاق مستشفى نهاريا

عكا - لراسلنا - هدد تنظيم مدن وقرى الجليل الغربي باتخاذ اجراءات حازمة اذا لم تنقذ وزارة الصحة والمالية مستشفى نهاريا من التدهور في تقديم الخدمات ل ٢٥٠ الف مواطن عربي ويهودي في الجليل خلال اسبوعين ، وانه سيستبعد اجراءاته اذا لم يتم الزارتان بخطوة جديدة في هذا السبيل . ويذكر ان عدد الاسرة في هذا المستشفى الوحيد في المنطقة تصل الى ٣٠٠ سرير فقط .

وكان تنظيم مدن وقرى الجليل اتخذ هذا القرار في اجتماع طارئ ، عقد يوم الجمعة الماضي ، في قاعة بلدية نهاريا لبحث الاوضاع المتردية في المستشفى ، خصوصا بعد ان ابلغت

وزارة الصحة ادارة المستشفى بانها جمدت التمويل الذي كانت تعتمد به قبل اربعة اشهر والبالغ ١٢ مليون ليرة لخدمة المختبرات والامعة اللازمة واضافة ٣٦ شيوا . ويذكر ان ادارة المستشفى وتنظيم المدن قلما يواصلات مكثفة في الاشهر الاخيرة . وكل ما نجم عن هذه الاتصالات هو وعد من الوزارة بوضع المستشفى في الدرجة الاولى من سلم التفتيش ولكن حتى هذا الودع فذهب ادراج رواج التفتيش وتجهيد الخدمات . نمر مرقس يقترح التظاهر امام الكنيست وحضر الاجتماع كل من رئيس بلدية نهاريا ورؤساء المجالس الاقليمية : جعفر ومركز الجليل وسولم تسور ومعال يوسف ومثل من يادى عكا ورئيس مجلس كفر ياسيف ونهاريا رئيس مجلس الرامة والبيظة . كذلك قسم الدكتور اولان مدير المستشفى تقريبا عن الوضع القائم في المستشفى .

الاحتلال يعاقب التلاميذ بالاشغال الشاقة في رام الله المحتلة

القنص - خاص - «الاتحاد» - اجبر كيرة خضرة .. وابوكه في ال ١٢ من العمر وحتى ال ١٥ يملكون على قتلها من مكان الى مكان حيث يعذبهم جاسطة الى امام والعرق يتصبب من وجوههم ، ويقتولهم تمسك الى الارض .. وحول رؤوسهم جنود مسلحين بالاسلحة يعمل بعضهم على الصبي والتهديد ويصرخون على الصبي المسمال ويغربونه ليجعلوا في العمل . هذا الاحتلال لم يخذ من الكتيبة الشاقة ، بل يصف حياة مساجين الاحتلال الشاقة ، انها هو شديد حقيقي يراه منذ اسبوع كل من يدخل الى دار الحكم العسكري في خربة نهاريا في الضفة الغربية . ولما وجدوا انهم جنود الاحتلال الشرايين .

اول مرة

يتردد في المكتبات في الناصرة كتاب «الوطن والقانون» بحري الكتاب قانون العقوبات والقوانين المدنية والادارية ايضا .

البيع

سيارة مودج كويوت موديل ١٩٩٩ ، ١٢٠٠٠ كم ، تربية فواي . للاتصال : ٢٢٤٢٢ - ١٥٠ .



نوركالتيكس

ازدكس تيمتس عر الاصل
٨/١٩٩٧
ناركي ستيف

نوركالتيكس
فخر صناعة الاراء المصنوعة

• جازات وككيات متوفرة
• بياض راحة وارتداء مريحة
• مصنوعة من احدث المواد المتطورة
• الانشطة التنموية
• لفتح افق افكارنا

نوركالتيكس
ناركي لاسلام وزي زرع

الوكلاء الممنون للتوزيع والمنطقة